

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 11-12-2007 العدد : 16302

الصفحات : 11 المسلسل : 88

خادم الحرمين الشريفين بعد ترؤسه جلسة مجلس الوزراء لإقرار الميزانية العامة:

الإلتفات على التعليم والتدريب أهم الأولويات لتمكين شبابنا من قيادة بلادهم إلى العالمية

واس - الرياض

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «رعاه الله الميزانية في كلمة وجهها لإخوانه وأبنائه المواطنين، فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين..

إخواننا المواطنين.. أخواقتنا المواطنات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بحمد الله وتوفيقه، يسرنا أن نعلن ميزانية العام المالي الجديد ١٤٢٨/١٤٢٩ التي يبلغ حجمها ٤١٠ مليارات ريال وهي الميزانية الأعلى للمملكة، وتزيد عن ميزانية العام المالي الحالي بمبلغ ٣٠ مليار ريال.

نقدراعنا في هذه الميزانية المباركة بإذن الله مواصلة توجيه الموارد التي جباها الله لوطننا الغالي للإلتفات على الجوانب التي تحزز التنمية المستدامة وحفاظ على ما تم إنجازه، وذلك في إطار السياسات والأهداف التي تضمنتها خطة التنمية الثامنة، وبما يتفق مع الأولويات التي قررها المجلس الاقتصادي الأعلى، وبشكل يحقق التنمية المتوازنة، فامتدادا لما تم في الأعوام المالية الأخيرة حظي قطاع تنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها في مجالاتها المتعددة التي تشمل: التعليم العالي والعام والتدريب وبالأخص في مجالات العلوم والتقنية، والمعلوماتية، ودعم البحث العلمي، والتطوير التقني بأكثر من ربع اعتمادات الميزانية الجديدة؛ ومن أبرز ما تم

في هذا القطاع المشروع الذي وجهنا باعتماده لتأهيل المعلمين، وتطوير المناهج، وتحسين البيئة التعليمية، بالإضافة إلى الجامعات، ومعاهد ومراكز التدريب التقني والمهني التي راعيننا فيها التوزيع المتوازن؛ وذلك للرفقي بمستوى أداء أبنائنا وبناتنا وتجهيزهم لمواصلة مسيرة النهوض بوطننا المعطاء. واستكمالاً لمشروعات البنية الأساسية في هذا القطاع بلغت التكاليف الإجمالية الجديدة لتنفقيها ما يقارب ٣٩ مليار ريال شملت مباني المدارس والجامعات ومعاهد ومراكز التدريب. وفي قطاع الصحة والتنمية الاجتماعية تم تخصيص ما يقارب ٤٤,٥٠٠ مليار ريال للإلتفات على هذا القطاع بهدف رفع مستويات الرعاية الصحية الأولية والثانوية والتخصصية، كما تمت مواصلة دعم برامج معالجة الفقي، والاهتمام بالرياضة والشباب. وفي هذا القطاع شملت الميزانية مشاريع جديدة لإنشاء العديد من المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية وكليات الطب والمستشفيات الجامعية ولتتقي بعض الإضافات لمباني المستشفيات القائمة الجاري تنفيذها وتوفير التجهيزات المتقدمة لها، وكذلك لتتقي العديد من المنشآت الرياضية ودور الرعاية الاجتماعية.

ولما لأجهزة القضاء من أهمية قصوى فقد وجهنا باعتماد مبلغ إضافي مقداره ٧ مليارات ريال لتطوير القضاء وذلك لتعزز متطلبات هذه الأجهزة التي تشمل تنفيذ نظام القضاء ونظام ديوان المطالب، وإدالية العمل التنفيذية لكل منهما التي وافقنا عليها خلال شهر رمضان المبارك

من هذا العام، ومن منطلق حرصنا على قطاعات المياه والخدمات البلدية والزراعة والصناعة والتجهيزات الأساسية بلغ ما خصص للإلتفات عليها من الميزانية ما يقارب ٤٥ مليار ريال. وفي هذه القطاعات اعتمدت مشاريع جديدة ومبالغ إضافية تبلغ التكاليف التقديرية لتنفقيها ٢٧ مليار ريال تشمل مشاريع لتوفير مياه الشرب، والمحاقفة على الموارد المائية وتنميتها، وحماية البيئة، وسلامة الغذاء والدواء، وتوفير خدمات الصرف الصحي، والسدود وحفر الآبار، والمشاريع البلدية بالإضافة إلى المشاريع التي تساهم في زيادة الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الأخرى.

وفي قطاع النقل تم اعتماد مشاريع جديدة واعتمادات إضافية لتتقي طرق جديدة سريعة ومزدوجة ومفردة وموانئ وخطوط للقطارات ومشاريع للمطارات، ويزيد ما اعتمد لتتقي تلك المشاريع عن ١٤,٦٠٠ مليار ريال. وقبل أن نختم كلمتنا هذه؛ نؤكد للمواطنين والمواطنات أن اعتمادات هذه الميزانية المباركة «بمشيئة الله، تعكس اهتمامنا بجميع القطاعات، وكذلك بتعزز الاحتياطات لتوفير مزيد من الاستقرار في المستقبل. وختاماً نرغب إلى جميع المسؤولين عن تنفيذ هذه الميزانية أن يضعوا نصب أعينهم الإخلاص ومضاعفة الجهد في العمل لمصلحة المواطن والمساهمة في دفع عجلة التنمية الشاملة لوطننا الغالي. ونسال الله العلي القدير أن يديم علينا نعمه وأن ينفع الوطن والمواطن بهذه الميزانية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 11-12-2007 العدد : 16302

الصفحات : 11 المسلسل : 88



(واس)

خادم الحرمين الشريفين يعتمد الميزانية العامة للدولة